

النهاية في غريب الأثر

- { فلق } (ه) فيه [أنه كان يرى الرُّؤيا فتأتي مَثَلُ فَلَقِ الصُّبْحِ] هو بالتحريك
مَوَّؤُهُ وإِنَارَتُهُ . والفَلَقُ : الصُّبْحُ زَفْوَسُهُ . والفَلَقُ بالسكون : الشَّقُّ .
- ومنه الحديث [يا فالقَ الحَبِّ والنَّوى] أي الذي يَشُقُّ حَبَّةَ الطَّعامِ ونَوَى
التَّامِرِ لِإِنْجَاتِ .
- ومنه حديث علي [والذي فَلَقَ الحَبَّةَ وبرَأ النَّسَمَةَ] وكثيرا ما كان يُقَسِّمُ بها
.
- ومنه حديث عائشة [إن البُكاءَ فالقُ كَبِدِي] .
وفي حديث الدجَّال [فَأَشْرَفَ عَلَى فَلَقٍ مِنْ أَفْلاقِ الحَرَّةِ] الفَلَقُ بالتَّحريك :
المَطْمَئِنِّ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ رَبْوَتَيْنِ وَيُجْمَعُ عَلَى فُلُوقَانِ أَيْضاً .
- وفي حديث جابر [صَدَعَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْقَعةٌ يُسَمِّيُهَا أَهْلُ المَدِينَةِ
الفَلَيْقَةَ] قِيلَ : هِيَ قِدْرٌ يُطْبَخُ وَيُثْرَدُ فِيهَا فَلَقُ الخُبْزِ وَهِيَ كِسْرُهُ .
[ه] وفي حديث الشَّعْبِيِّ وَسُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ : [مَا يَقُولُ فِيهَا هَؤُلَاءِ
المَفَالِيقُ ؟] هُمُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمُ الْوَاحِدُ : مِفْلَاقُ : كَالْمَفَالِيسِ شَبَّهَ
إِفْلَاسَهُمْ مِنَ العِلْمِ وَعَدَمَهُ عِنْدَهُمْ بِالمَفَالِيسِ مِنَ المَالِ .
[ه] وفي صفة الدجَّال [رَأَيْتُهُ إِذَا رَجُلٌ فَيَدْلِقُ أَعْوَرُ] الفَيَدْلِقُ : العَظِيمُ
. وَأَصْلُ الفَيَدْلِقِ : الكَتَيْبَةُ العَظِيمَةُ والياءُ زائدة . قَالَ الفُتَيْيْبِيُّ : إِنْ كَانَ
مَحْفُوطًا وَإِلَّا فَإِنََّّمَا هُوَ [الفَيَدْلَمُ] وَهُوَ العَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ